﴿السنة الرابعة﴾ يوم الجمعة ١٧ أكتوبر ١٩٢٤ تيليفون نمرة ﴿٣١٣٨﴾

الكشكول

عدد ١٧٩

مليم ١٠

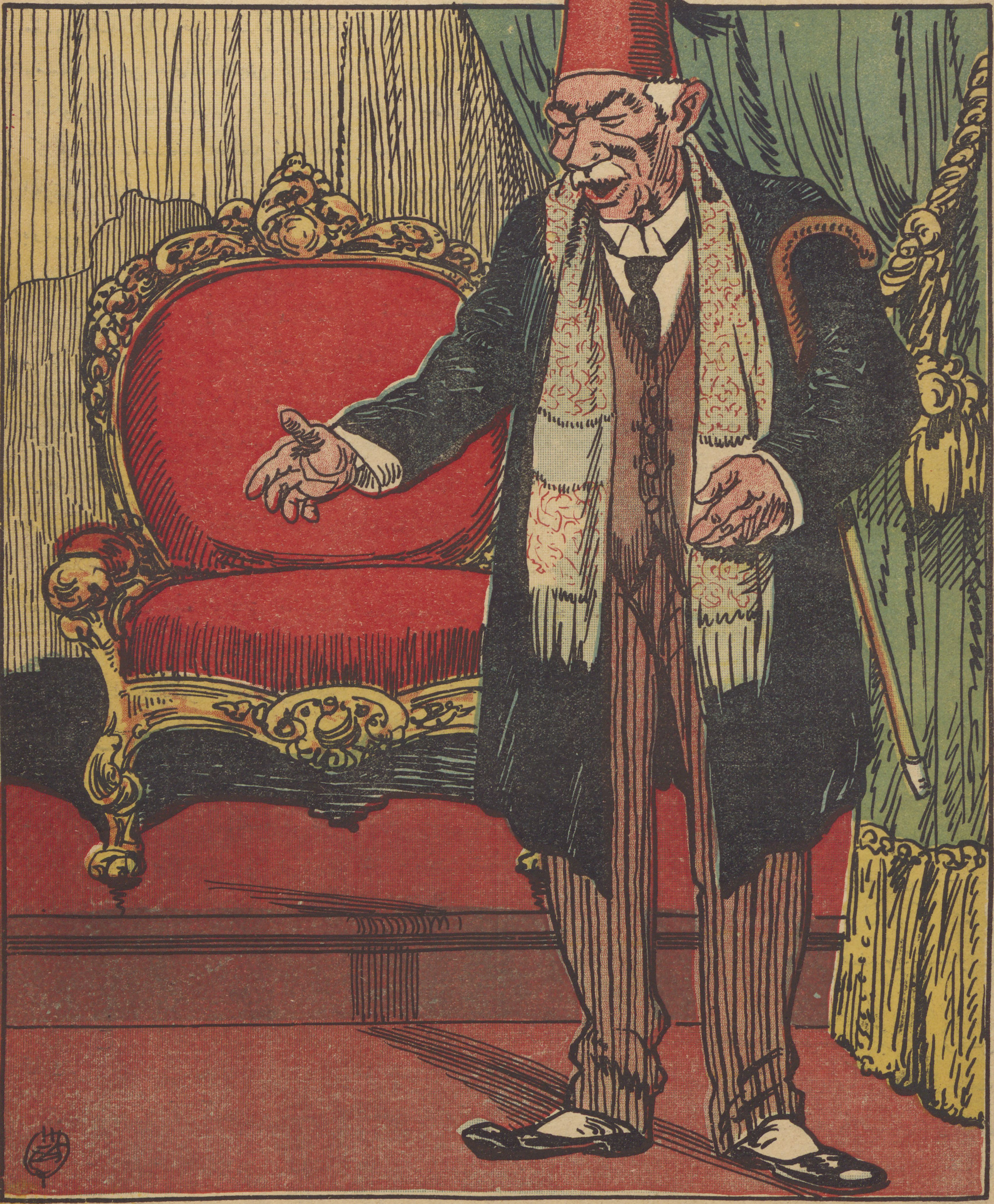

سعد باشا — لقد تطرفت في لندن لأحافظ على الكرسي في مصر ...

مصالح الحكومة والمخدرات

أصدر حضرة صاحب المعالي عبدالحميد سليمان باشا مدير مصلحة السكك الحديدية منشوراً حذر فيه موظفي هذه المصلحة ومستخدميها من استعمال الحشيش والافيون والكوكايين وكافة المخدرات وانذرهم بان كل موظف أو مستخدم بمصلحته يثبت عليه انه يتناول شيئاً من هذه المواد السامة يعاقب بالرفت.

ولئن دل هذا المنشور على ان ولاة الامور أحسوا الخطر الداهم الذي يتهدد الامة من جانب هذه المخدرات ووجوب العمل على صيانتها من هذا البلاء فانه يدل من جانب آخر على يأسهم من منع تداول المواد القتالة فلم يبق إلا ان يوجهوا بالعقوبة الى متعاطيها لا إلى بائعيها والمتجرين بها. ولقد كان اجدي من هذا العلاج الذي وصفه مدير السكك الحديدية القضاء على تداول هذه المواد التى انتشرت رغم مايقال من انها محظورة انتشار الخبز في كل مكان ولكن يظهر ان الحكومة قد عجزت عن هذا القضاء فاخذت تصدر المنشورات مهددة بالعزل متوعدة بالعقوبة عسى ان يكف الموظفون والمستخدمون عن تناول الحشيش والافيون والكوكايين والهورين. ولقد بدأت أمس باصدار هذا المنشور في مصلحة السكك الحديدية وغدا في سواها وهكذا حتى تعم هذه المنشورات جميع المصالح الحكومية والمدارس الاميرية كذلك.

نقول والمدارس ونحن آسفون بل خجلون ولكن ماذا نصنع اذا كان مصاب الكوكايين قد سري الى المدارس فأصاب بعض المعلمين وما حديث محاكمة احدهم بمجلس التأديب ببعيد واصاب كذلك بعض التلاميذ الذين امطرت عليهم الحوادث السياسية والحفلات (التياترية) والحركات «البهلوانية» ارباحا طائلة في الايام السابقة فصالوا في ميدان اللهو وجالوا حتى خرجوا منه وهم مصابون بداء «الشم» ولا يزالون حتى الآن يشمون وينشرون هذا الوباء بين اخوانهم حتى يصبحوا جميعا «في الهوي سوي» وقد شجعهم على الاستهتار في سبيل غوايتهم أن قد اصبح لا سلطان لمعلم ولا لناظر عليهم بل قد صار السلطان على الناظر والمعلم لهم فشكوى بسيطة من الطالب ضد هذا أو ذاك كافية لان تنقله من مصر أو الاسكندرية الى اسنا أو اصوان. ولو أبقوا النا السودان. لنقلوه الى كردفان. واي ناظر او معلم وكلهم يرون بأعينهم تدهور سلطتهم وقيام سلطة التلاميذ ويحسون الخطر محدقا بهم ان تعرض احدهم لتلميذ بامر أو نهي بل قد يحس الخطر واقعا ان تقدم له بنصيحة او مشورة أيهم يجرؤ على هذا؟ وكيف يستمع له التلاميذ بعد ان جعلهم الابطال اساتذة الوطنية يلقنونها المعلمين وجعلوهم الجنود المظفرة التى بها ينتصرون وبها يفوزون على خصومهم المصريين غير الشرفاء وغير المعقولين

وبعد فهل لو فكرت وزارة المعارف في ان تحذو حذو مصلحة السكك الحديدية في اذاعة منشور كهذا ونشرته بين الموظفين وبين التلاميذ يشعر هؤلاء حقيقة بانهم مؤاخذون به أو يشعرون انهم فوق القانون لانهم جنود الرئيس؟

نحن نعرف انه يلزم ان يكون الجنود اصحاء الابدان اصحاء العقول فواجب ان يكونوا بعيدين عن هذه السموم التى تهدم الابدان وتورث الجنون ولكن من يجرؤ على ان يقول لهم: «هذا مضر بكم وهذا مود بحياتكم وعقولكم» إذ كانت قد انعكست الاية فاصبحت القوامة للتلاميذ على النظار والاساتذة وما دام بين هؤلاء من يموتون فزعا من ان يبلغ تلميذه عنه وزارة المعارف انه غير سعدي صميم

الرحلات الميمونة

قرأنا في الصحف ان معالي وزير الاشغال بعد ان اتم رحلته الاولى سيقوم برحلة أخرى في الوجه البحري وغداً بعد ان تتم هذه الرحلة نسمع أنه قصد الى رحلة في الوجه القبلي فان العدل والمساواة من خلال وزارة الشعب فلا ينبغي لوزير الاشغال ان يحرم وجها من أوجه القطر دون ان يشرق عليه بطلعته البهية ودون ان يسمعه خطبه السحبانية ودون ان ينعم عليه بتحقيقاته العمريه!!!

يقولون وتقول الصحف الانكليزية ان هذه الرحلة تكلف الامة يوميا مائتى جنيه!! وما مائتا جنيه؟ بل ما خمسمائة جنيه؟ بل ما ألف جنيه في نظير تمتع الامة باشراق هذه الطلعة الجميلة وسماع تلك المشورات الجليلة والنصائح الحكيمة والتحقيقات الدقيقة بشأن ما اصاب الرى من عطل كان مصاب حاصل القطن وكارثة الفلاح والمالك والتاجر والصانع حتى جاء موسم القطن ولم تحس الامة أنها في موسم القطن ولاتزال المحاكم مشغولة بقضايا الدين وقلم المحضرين بالانذارات والاعلانات؟؟

الف جنيه بل آلاف الجنيهات ترخص جدا في أن تنفق يومياً على تلك الرحلات الميمونة فلتعمم هذه الحفلات ولتطل، وعلى الخزانة العامة نفقات الاسطول وخدام الاسطول. وعلينا نحن نفقات الاعلام والانوار واقواس النصر والطبل والزمر ولم لا؟ ألسنا نخرج من نصر الى نصر؟

الكشكول المصور

جريدة مصورة سياسة انتقادية

﴿ تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع ﴾

(لصاحبها)

سليمان فوزي

﴿ ادارة الكشكول المصور ﴾

بشارع المقاصد نمرة ٢٠ بمصر

تليفون نمرة ٣٨ — ٣١

﴿ الاشتراك يدفع مقدما ﴾

صـ	
١٠٠	عن سنة كاملة بمصر والسودان
٦٠	« نصف سنة « «
٢٠٠	عن سنة كاملة خارج القطر

على مرسح السياسة

الانكليز الشيوعيون والمسألة المصرية

وافتنا التلغرافات الخصوصية بالتلغراف الآتي :

« اصدر الشيوعيون منشوراً على مثال المنشورات التي اصدرها العمال قبل ان يتولوا الحكم وقد حضوا فيه على استقلال مصر والهند » اه

ولا اعرف ان كان منشور الشيوعيين الانكليز هذا سيعزي دولة سعد باشا في ضيعة أمله مع اصدقائه العمال أولاً وهل هو سيقابل فشله في « المحادثات » بجهاد يستأنفه مع الشيوعيين الانكليز على مثال الجهاد الذي بذله مع اصدقائه العمال قبل ان يتولوا الحكم . فيستقدم منهم — بعد عودته الى مصر — وفداً كوفد سوان وسيجال يدور به البلاد ويجوب القري ويعد له الاستقبالات والحفاوات ، بفضل « بركات احتفالات » ، أو ان الجهاد الجديد سيكون من نوع جديد ؟؟

ان دولة سعد باشا مسعد ، ومسعد جدا لأن الله سبحانه وتعالى قد أراد ان يعوضه أصدقاء بأصدقاء ، وان لا يحرم استقلال مصر من أنصار انكليز و « لا صديق — اليوم — الا الشيوعيين الانكليز » أليس كذلك يا أبطال المظاهرات ؟؟

***

مصالح الحكومة في بيوت « الاجرة »

ذهب شخص الى قلم قضايا يدفع له رسوما فعرف انه « عزل » وقصد شخص آخر مصلحة التليفون ليدفع لها اشتراكه فقالوا له ان الخزينة « عزلت » الى شارع عماد الدين ، وهكذا « تعزل » مصالح الحكومة مصلحة وراء مصلحة دون ان يعرف الجمهور فهلا يجب على الاقل ان ينشر قلم المطبوعات على الناس اعلاناً بالمكان الذى تستقر فيه المصالح بعد عزالها ؟؟

اعرف ان الاعلانات حتي التي من هـذا القبيل لا يستفيد منها مثل الكشكول بل تعود كل فائدتها على مثل « المقطم » : و « الاهرام » لانهما هما اللتان احتكرتا اعلانات الحكومة ولكن اليس لراحة الجمهور قيمة ؟؟

***

في تكريم عبد الرحمن بك فهمي

اقيمت لحضرة عبد الرحمن بك فهمي حفلة تكريم باسم انه « زعيم العمال » وبمناسبة عودته من فسحته في رأس البر ، ولقد خطب حضرته في الاحتفال فقال :

« واعلموا أيها الابناء ان يد الخصوم لم تتغلغل في مجموع الامة ولم تتمكن من ايجاد الفشل بين صفوفها بعد ما تركت الحرية قهراً ودخلت السجن إلا بعد انقسامكم شيعاً واحزاباً فعودوا الى رابطتكم واتحادكم اللذين كنتم عليهما سنتي ٩١٩ و ٩٢٠ حينما كانت لا تؤثر مقذوفات المدافع ورصاص البنادق في رابطتكم ولم تتمكن من ايجاد أى ثغرة في صفوفكم » اه .

وظاهر أن الذى يتسمى باسم « زعيم العمال » يحاول أن يعلن أن الفشل بين الصفوف لم يدب إلا بعد أن سجن حضرته

أما سياسة « زعيم العمال » المقبلة فظاهرة في قوله :

« فرهبة الاتحاد تخلع قلوب المستبدين وترغمهم على أنصاف المظلومين وان استبداد عشرات السنين لا يمكن ان نلاشيه تماماً في بضعة شهور » اه .

فهنيئا للعمال ولمصر بسياسة « زعيم العمال » الجديد . . .

***

الوفد والعدل في البلاد ! !

نشرت الاهرام حديثا خاصاً جرى بين مكاتبها في باريس وحضرة أحمد بك محمد خشبه وكيل مجلس النواب جاء فيه جوابا للسؤال عن الوسائل التى ستستخدمها حكومة الوفد للوصول الى تحقيق الاماني الوطنية بعد فشل المحادثات ، قوله :

« واني مقتنع بفضل عزيمتنا وعنايتنا في تنظيم شؤوننا الداخلية ونشر العدل في بلادنا بأننا سنتمكن في مستقبل قريب من الحصول على استقلالنا التام » اهـ .

وكلام الاستاذ خشبه بك دائما لطيف رقيق ، ولكنه عند التنفيذ لا يساوي شيئاً

كان خشبه بك ساخطاً دائما على تصرفات حكومة الوفد في محاكمة الصحافيين ورفت كبار الموظفين والانتقام من الاعيان والعمد غير الموالين ، وكنت تتصور وهو داخل إلى مجلس النواب انك لا تلبث أن تسمع دوي سخطه لا يلبث أن يرتفع كدوي المدافع ، ولكن ارادته كانت تتلاشي بمجرد وقوفه في حضرة زغلول باشا ، وكان يخرج من المجلس أو من « بيت الامة » كما دخل وكأننا يا بدر لا رحنا ولا جينا . . .

وان اقتناع خشبه بك بنشر العدل في البلاد لا يدل على أن هـذا العدل سينتشر ،

ولا على انه سيكون غير شخص يسمع الساخطين فيسخط معهم ثم ينسي كل شيء على عتبة مجلس النواب ، ولا يرى الا عدلا وتقدما وتمكنا من الاستقلال في المستقبل القريب في كل مايرتكب الوفد وحكومته من مظالم

وان جناية النفوس الضعيفة على الاشخاص وعلى الامم سواء !!

***

سياسة عشاي عليك يارب !!

لا أظن اننا نتوقع سياسة جديدة بعد عودة دولة زغلول باشا من وراء الاحتفالات والاحتفاءات والمواكب والزينات ، فان حزم دولته لم « يكمله » الا هذه المظاهر يسايرها في خطبه ، « فيطب » في ارتباكات تسد عليه الطريق ، وتجعله يعتمد في سياسته على رزق يوم بيوم

لم يكن أمين بك الرافعي مخطئا كثيراً وهو يطالب « الاساس » قبل البدء في المفاوضات وبالرغم من ان هذا « الاساس » قد ابتذل « بالت والعجن » فيه كل يوم فقد دلت الايام والتجارب على انه كان ضروريا

ليس اضر على الامم من ان يعتمد زعماؤها في سياستهم على غير بروجرام ، فيكون عملهم قائما على سياسة يوم بيوم ، كما يعتمد السائل في رزقه على السير في الطرقات مناديا « عشاي عليك يارب » !!

نعم أن الله كريم لايتخلى عن الجائع ويمكن الا يتخلى سبحانه وتعالي كذلك عن السياسي ولكن على اساس أن يكون له « اساس » ....

***

المجانية ووزارة المعارف !!

كان ينتظر في عهد وزارة « الشعب » أن تكون المجانية في المدارس متوافرة ومتناسبة مع التعطش للعلم ، ولقد طمع كثير من الآباء في تعليم أولادهم وخصوصا في القسم الثانوي مجانا وقدموا طلبات عدة . ولكن الوزارة سدت الباب في وجوههم بدعوى ان المال قليل وغير متوفر وبدعوى ان الميزانية لاتسمح إلا بقبول خمسين طالبا فقط !!

وزارة « الشعب » التي يسندها البرلمان والتي تقدم أعضاؤها وأعضاء البرلمان عامة إلى الانتخابات باسم تحقيق رفع الامية عن البلاد ونشر التعليم – ولو الاولي – في ربوعها لاتتسع ميزانيتها إلا لخمسين طالبا في القسم الثانوي . فتبارك الله أحسن الخالقين !!

كنا نعيب على الانكليز انهم يضيقون نطاق التعليم فبماذا تعتذر الوزارة عن هذا التضييق اليوم ؟؟ وهل خطا النواب ولو خطوة في تحقيق العهد ؟؟

***

اللي اختشوا ماتوا

يوزعون في شوارع العاصمة الاعلان الآتي :

بطريركية الروم الكاثوليك
بالقاهرة
الفجالة

حضرة السيدة المسيحية الفاضلة

نلفت نظر حضرتك الى الاعلان الموجود على باب الكنيسة الذى يمنع السيدات من الدخول الى بيت الرب بملابس غير لائقة فالامل من تقواك ان تحضرى الى الكنيسة من الآن فصاعدا باكمام طويلة وياقة عالية حفظا لحرمة بيت الله

مصر القاهرة في ٢٧ سبتمبر سنة ١٩٢٤

يفهم من هذا الاعلان ان السيدات التقيات الطاهرات المصليات القانتات يحضرن إلى بيت الله في وقت العبادة كما يذهبن الى التياترات ومحافل الرقص عاريات السواعد والمعاصم مكشوفات الرءوس باديات الاكتاف والصدور ولا يدري إلا عالم الغيب والاسرار ومولج الليل في النهار أهن قد أردن بحضورهن التوجه إلى الله بقلوب خاشعة ونفوس متجردة عن زينة الدنيا وزخرفها منصرفة إلى التهيؤ للآخرة تعد لنفسها هناك منازل صدق بين الابرار بجوار الملائكة الاطهار، أم أردن من دخولهن إلى المعابد وخروجهن ان يشغلن بزينتهن الابالسة والشياطين الذين يترصدون للعابدين والعابدات والمصلين والمصليات على أبواب المعابد وحول اسوار الهياكل ليضلوهم عن طريق الهدى ويتنكبوا بهم سبيل الرشاد .

اذا كن للاولى قد جئن فاخلق بهن ان يتسربلن بما يليق بتلك الاماكن المقدسة التى تذكر الناس بأن نعيم الدنيا في زوال ، وان التراب والدود مصير كل حسن وجمال

كم صائن عن قبلة خده
سلطت الارض علي خده
وحامل ثقل الثري جيده
وكان يشكو الضعف من عقده

أو كن قد برزن لثانية فليعرفن – الهمهن الله صوابا ورشدا – ان المعابد قد شيدها اولو الخير واصحاب الصدقات من المحسنين وانهم قد ارادوا بها محض الخير والتشبه بالصالحين لا مشاغلة الابالسة واعانة الشياطين .

لقد وجد قديما في الزاهدين من قال:

قل للمليحة في الخمار الاسود
ماذا فعلت بزاهد متعبد
قد كان شمر للصلاة ثيابه
حتى خطرت له بباب المسجد
ردى عليه صلاته وصيامه
لا تقتليه بحق دين محمد

واذا كان ابن أذينة المشهور بصلاحه وتقواه قد اضله أو كاد قوام املد، في خمار اسود وطرف احور، في قناع ومئزر، فكم مجد الفتيان، في هذا العصر والاوان ،من الذي تنحسر عنه الاردان ، ويكشف عنه مهلهل الفستان .

« متفرج »

الشعر الخالد

عثر أحد الأدباء في بعض ما عنده من آثار الشاعر « إياه » على هذه القصيدة فبعث بها الينا لنضيفها الى ما يقع لنا من شعره الخالد ، وخياله الجامد . قال جعله الله وقفاً . وسقاه الادب صرفاً :

أقول لصاحبي ماتختشيشا فانت إن إختشيت فلن تعيشا
وان من إختشوا ماتوا سريعاً وقدطلعت حياتهمو «فشوشا»
فلا تزعل من الدنيا فاني رأيت الحر في الدنيا البشوشا
وخذ من كل صنف كل صنف سواء كان فاكهة وعيشا
ولا تذق « الفلافل » ان فيها مُضرات ولا الجبن «القريشا»
فما أحلى الفواكه ناضجات وماأشهى الفطائر «والبميشا»

***

وما أنا شاعر لكن شعري اذاانشدت ارقصت «العريشا»
وانزلت الدموع من المآقي أبل بها الحشائش «والحشيشا»
واستبكى به كل الغواني اذا ما سرن يتبعن النعوشا
وشعري مثل «قنديل» مضيء انير به السراية لا «العشوشا»
ونحن من الذين لهم قلوب فلانخشى الملاحظ و«الشويشا»
ولا نخشى الجيوش مسلحات فان العار ان نخشى الجيوشا
ونلبس من «نظا كتنا» حريراً ويلبس غيرنا تيلا و«خيشا»
ونأكل كل أنواع «الحلاوى» ويأكل غيرنا ذاك «الدشيشا»
ونرمي في «موائدنا» نضاراً ويرمي غيرنا فيهن «فيشا»
ونركب في ميادين «المعالي» خيولا لابغال ولا جحوشا
لنا درع يرد السهم عنا ويمنع عن «معالينا» الوحوشا
«نحوش» عن البلاد ولانبالي كذاك الحر يلزم ان يحوشا

***

احبتنا «بلندن» قد أقاموا و«سابوني» أنا في مصر «طيشا»
واني قد نقشت على فؤادي خيالهمو فاحسنت النقوشا

(١) العشوش جمع عشه

الى الاستاذ العلامة

أحمد زكي باشا

بينما كنت اعرب كتابا اذ اعترضني بين اسماء البلاد هذا الاسم Scythia وقد بحثت كثيراً فلم اظفر لهذه البلدة بمرادف عربي لذلك وقفت عن التعريب لأنني لم استطع اثباتها كما هي خشية ان تهجم عليّ سعادتك فتمرمطني وتمسح بي جريدة الأهرام وتفضل تكتب لي كل يوم « سكيتيامكيتيا بليتيا مسا كته » وتدخلني جهنم وتجعلني مجرما مبتدعا محرفا للغة العرب . فارجوك بحق السماط الهاشمي الملآن ، وخليفتك حسين الشجاع الهربان ، ان تسعفني بما تريد لها من الاسماء لاستأنف تعريب الكتاب ، ولك من الله الأجر والثواب

معرب يموت خوفا منك

اشتراكات الكشكول

ترجو ادارة الكشكول من حضرات مشتركيها الذين ارسلت لهم خطابات بتسديد المتاخر عليهم ان يتفضلوا بموافاتها به في اسبوع والا فهي مضطرة الى قطع الجريدة عنهم — وكل طلب اشتراك في الكشكول لايكون مصحوبا بقيمة الاشتراك لايلتفت اليه

العنبرول

يجدد القوى الحيوية

العنبرول هو أفضل دواء عرف حتي اليوم لتقوية الاعصاب واعادة قوة الشباب فهو يولد النشاط ويزيل الرطوبة ومفيد للنقطة والشلل ويجدد جميع القوى الحيوية في الجسم البشرى .

العنبرول تأثيره في الاعصاب مدهش جداً — فهو تيار كهربائي يسرى في العروق فيولد الحركة الهامدة ويبعث القوة الخفية الكامنة في الابدان ويحيي في النفس الشعور بالحياة — ان العنبرول ليس منه رد فعل مضر مطلقاً كسائر المقويات والمنبهات

العنبرول اكتشفته معامل سالم خليفه منذ خمس عشر سنة فهو يجهز بالتيارات الكهربائية وبطريقة كيماوية مبتكرة لم يتوصل اليها أحد بعد ولم تزل سراً من اسرار الكيمياء .

ومعامل سالم خليفه تعلق أهمية كبيرة [illegible] المجهز وتعنى به دائماً عناية عظيمة وهي في كل عام تعقد مجلساً كيماوياً طبياً وتدخل في تركيب العنبرول أفضل ما استجد في الطب الحديث من المواد المقوية للمراكز العصبية

وقد عقدت أخيراً مجلساً فوق العادة مؤلفاً من أكبر كيماويها وأطبائها المستشارين وقدرت ان تضيف إلي تركيب العنبرول مجموع خلاصات الغدد الدرقية والتخامية وخلافها من الغدد التي اكتشفها الدكتور فيرونوف وخلافه والتي أثبت الطب فائدتها المدهشة لتجديد قوة الاعصاب

وهكذا أصبح العنبرول بفضل هذه المجهودات أقوى مجهز كيماوى عرف حتي اليوم

العنبرول — يباع بمخازن أدوية دلمار وغناجه وجاليتي وسائر المخازن والاجزخانات المهمة

ويطلب من معامل سالم خليفه بالمنصورة فيرسل خالص الاجرة ولاحظوا تماماً وجود ماركة المفتاحين المسجلة واسم معامل سالم خليفه على كل حق وثمن الحق الكبير ٥٠ قرشاً صاغاً ونصف الحق ٢٩ قرشاً صاغاً

بين المنـــــــام واليقظة

رأيت منذ يومين حتة نتفة منام، حاف جاف من غير مقدمة ولا ختام، كالذي يراه غيري من الانام، وبخاصة اذا ناموا قبل أن تتم عملية الهضم، من أكلة دسمة شحمة تناولوها «ظلط» من غير مضغ ولا قضم. لا نمت وانا في شاغل، ولا كنت قبلها اناقش واجادل، وبم، في عرضك، الناس يتشاغلون، وفيم يتجادلون وعما يتساءلون، وقد ذهب الرئيس العزيز، والذهب الابريز، الى بلاد الانكليز، وحادث مكدونلد، من غير جذب وشد، ولا أخذ ورد، كلمة ورد غطاها، قد أفلح من زكاها، وقد خاب من دساها

مكدونلد — عايز إيه

سعد — عايز تخرجوا من بلدنا

مكدونلد — «نيفر ماين»

سعد — وكمان السو . . .

مكدونلد — جوديم مافيش كمان

سعد — السلام عليكم

مكدونلد — جود باي

وكان الله بالسر عليماً دخلنا أصدقاء حميمين، وخرجنا أصدقاء . . . مكمين . . . الا عن كلمتين أو ثلاثة نفرج بها همنا، ونحفظ بها اسمنا، ونعود للديار، في وضح النهار، بالطبلة والزمار. نعم على هذا المنوال من الراحة وخلو البال، نمت، ولأجل الحق، كنت قرأت قبلها — ولا أدري كيف اطقتها — مقالة لعبد القادر حمزة وأخرى للعقاد في البلاغ، ومقالتين من التى تنشر في «كوكب الشرق» ويقعد حافظ عوض طول الليل في بار «جبرينوس» بشارع بولاق يلهها «سفلقه» من صغار المحررين بالصحف الأخرى كل مقالة «بشوب» بيرة أو كاس ويسكي حتى اذا أصبح الصباح سود بها صحيفته وكأنما كل واحدة اختها بشينها ومينها ليس فيها إلا «المداليين الثروتيين، النفعيين الوصوليين الجنتلمانيين» أو «الذي مكن الانكليز هو تصريح ٢٨ فبراير، اخص على تصريح ٢٨ فبراير. واللي ماخلى لناش حاجة نجيبها تصريح ٢٨ فبراير، يقطع تصريح ٢٨ فبراير. واللي خلانا نكذب ونبلف ونقشر تصريح ٢٨ فبراير، ضربة في تصريح ٢٨ فبراير. واللي جاب لنا الدستور تصريح ٢٨ فبراير، ياخساره ياتصريح ٢٨ فبراير. واللي خلانا نزيط ونهيص ونفرفش ونفلش ونتبشبش ايام الترشيحات والانتخابات تصريح ٢٨ فبراير، ياحلاوه ياتصريح ٢٨ فبراير! واللي حلى لنا الوزارة تصريح ٢٨ فبراير، ياماانت قادر، قادر، قادر ياتصريح ٢٨ فبراير! واللي خلانا نذهب للمفاوضة أو للمحادثة . . . على الازاهر: من غير مكابر، هو برده تصريح ٢٨ فبراير. ليه ياتصريح ٢٨ فبراير؟ واللي خلانا . . . اقدم لحسنك أوراق، وا كتب وادون، وابات صريع الاشواق، يارب هون هون، هو بعينه تصريح ٢٨ فبراير. واللي ورانا شغلنا، وشتت عقلنا، ولخبط غزلنا، ورجعنا بنهلنا، إيد ورا وإيد قدام، القفا هفا والوجه سخام، هو بزوله تصريح ٢٨ فبراير، ياقد الكبيره يادقة المعلم ياتصريح ٢٨ فبراير!!»

بالله قل لي كم مقالة من الزفت المسيح والقرف الحراتي ده تقراها قبل النوم وغرضك كان حضرتك ماتشوفش منامات ملخبطة لانك ماعندكش شاغل وماكنتش قبلها بتناقش وتجادل؟ شيء غريب والله! والدليل على ذلك انني نمت ورأيت فيما يري النائم وكأنه أول البارح بس وفي لوكانده بباريس، كبشة ناس فيهم القصير والطويل، والبدين والنحيل، والاسمر والاصفر، والاشعث الاغبر، والرزين والملحوس، والباسم والعبوس، وبينهم فتى شاحب اللون، خفيف اللحم، بادي العظام، مضطرب الاعصاب، يتلوى كالثعبان فلا يهدأ في حال ولا تخمد له حركة من قعود وقيام، ودق باليد ودب بالاقدام، وكأنما هم يتحادثون في القضية المصرية، وما كان من أمر المحادثات «الانجلومصرية» أو «السعد ومكدونلدية» وكأنما هم يبحثون فيما يجب وضعه من الخطط في الاعلان عنها والاذاعة لها على ماتقتضيه ظروف الاحوال، ورزق العيال، والسكل في شيلة وحطه، وعشرة «أونطه»، والواحد منهم بألف، في اصول «البلف». وعرفت الفتى فقلت ياسبحان الله لقد سخر هذا بالأمس للمفاوضات العدلية فضلل فيها الاذهان واعمى عنها الانظار والابصار وها هو يبعث اليوم للمحادثات السعدية يخدع فيها العقول ويلعب لها بالافهام. وكأنما قد عرتني من التبرم به والضجر منه انتفاضة اقضت مرقدي فاستويت جالسا في فراشي اسمع هاتفا يقول «مالك وللرؤيا في المنام، وعندك في اليقظة ماهو شر من اضغاث أحلام»!

نعم عندي تلك المهازل التى تمثل في طول البلاد وعرضها في ملعب السياسة وعلى مسرح الادارة وفيما يتناول العموميات وبما يمس الخصوصيات ولدي" تلك الشكوى العالية والضجة المترامية يبلغ ماينبعث بها من الاصوات، اطباق السموات، من زرع يموت، وضرع يفوت، وحقوق تهدر، وأموال تبعثر، وكفاءات توئد، وجهالات توجد، وافتئات على قوانين البلاد، وعبث بمصالح البلاد، تغل عنها سواعد الحكام،

وتطلق فيها ايدي الطغام ، والنيابة العمومية لاتجد من وقتها متسعا لتحقيق قضية سرقة ولا للنظر في بلاغ سطو لأن كل رئيس بها وكل وكيل ومساعد وكل معاون مشغول بمراجعة مجموعة من مجاميع جرائد المعارضة يبحث عن مقال بل عن جملة بل عن كلمة يصح ان يستخرج منها ولو معني من معاني النقد لسعد باشا زغلول حتى ولو كانت قبل تسلطه على أزمة الحكم بعام أو بعامين أيام كان — داير في حل شعره — يرمي الوزارات التى كان أعضاء النيابة الكرام هؤلاء مكلفين ذمة وضميراً بالمحافظة على كرامتها والضرب على أيدي من يهينها ويتهمها باشنع التهم وأبشع الوصمات . ثم يأتي بعد ذلك الاستاذ كانيري في مجلته « الاجيبت نوفيل » فيحمل على النيابة العمومية لانها تترك نائبا محترما حراً طليقاً يتبختر في شوارع العاصمة بعد حادثة سيارته التى اودت بحياة مدام « بريلاتور » السائحة الامريكية بينما هي تقدم المحاكمة سائقا اسرع في سيره فيحكم عليه بالسجن ثلاثة أيام وثلاث ليال سويا

ما أشد عبط الاستاذ « كانيري » انه يجعل « الحبة قبة » ويضطرب لغير شيء ويفزع من كل شيء !

ان هذه النيابة المباركة — ربنا يكفينا شرها ويطعمنا خيرها — لاترى حرجا عليها في ان تترك السيد فلان السعدي والشيخ فلان الوفدي وغيرهما من رصفائهما وزملائهما يسرحون ويمرحون من شارع الى شارع ومن ماهى الى ماهى ومن مدينة إلى مدينة في شبهة وقعت عليهم لاتدانيها في مقام الاتهام الف حياة كحياة مدام « بريلاتور » يل ومدام « بريلا فيل » — مش تور بس — من فضلك ولا تزرزرش نفسك وتفور دمك كده من غير أصل . أتدري يا استاذ ماهي هذه التهمة النكراء الشنعاء ؟ . . . . حذر مرة واثنين وخمسة وعشرة ... تهمة التآمر على العرش وصاحب العرش . في مثل هذه التهمة التى تضطرب لها جوانب البلاد تترك النيابة العمومية الرؤوس وتمسك الاذيال وتزج بهم في غيابة « الزنازين » وتصر لدى القضاء على تقرير استمرار حبسهم اياما وشهوراً .

أنها يا استاذ تسلك الصحفيين زملاءك السلاسل والاغلال لأنهم نقدوا زكي باشا أو نقلوا في مقام التشكك رواية قيلت ورد فيها ذكر الاستاذ فلان أو فندوا ما كان يكيله الوفد واتباعه وأنصاره وخدمه وحشمه حتى وحشراته لزعمائهم وكبار حزبهم من المطاعن الباطلة والمثالب الكاذبة ، أو لانهم نقلوا شكوي سائق عربة من . . . أتدري ممن ياأستاذ كانيري ؟ . . . حذر كده حذر ! . . . لا ، لاأظنك ولا أحسبك ولا أخالك ولا اجدك ولاأراك تدري ! . . . من هذا البك بعينه الذى شغلك أمره في خمسة اعداد متوالية من مجلتك وكأنك تنقش في الهواء وتكتب على صفحة الماء . بالله تفضنا بقي يا أستاذ وخلينا ساكتين لئلا تقع أو بالاولى أقع أنا العبد الوطني الضعيف في خطأ تأخذه علي النيابة العمومية وتبقى « ياودن طني كل ساعه خبر » أو نفر عسكري يؤمر فيذهب ليحضر هذا الصحفي الجريء مجرور علي وشه — لانه مالوش ظهر — ثم يعقبه مأمور القسم وثلة عساكر وشيخ التمن وشيخ الحارة ونائب شيخ الحارة ومساعد شيخ الحارة ويمكن بعض أهل الحارة فيقلب المطبعة والادارة رأساً على عقب وتضبط الدفاتر والاوراق والكتب والرسائل وتفتش المسودات والمبيضات وتعطل شغل المسكين ان اخذتها الشفقة عليه وما قفلتش المطبعة ، أما جنابك فلك قنصل يترد عليه وفي الغالب ويمكن دائما يكون جنابه شبعان من تعاليم الحرية وريان بلبان الاستقلال وعارف بما للصحافة من قدر وما للصحفيين من كرامة فيهز لهم اكتافه من ناحية ويلتفت اليك من ناحية أخري فيرجوك — تلفونيا — ان تتنازل وتشرفه في منزله في الساعة التى تحددها بعد الظهر لتتناول معه فنجال شاي وهناك ، بين شفطة من الفنجال ونفس من السيجار الهافان ، يقول لك بأدب ولطف متهللا ضاحكا « ياعزيزي كانيري انت يهمك ايه في مصر والزروطة اللي هي فيها ، مادام اصحابها عايزين يخربوها ماتسكت وتسيبها لهم مطربقة على راسهم . بالله الحكومة دى ماتخليهاش تدوشني كل ساعة والتانيه وسيب سعد باشا وخليك من رياسته وسياسته . وان كان بدك تتسلى عندك روس كتير غير راسه جرب فيها امواسك وشضب فيها على كيفك . دي روس مالهاش اهمية كتير وما حدش يقدر يزعجني على شانها » اتفقنا ؟ اتفقنا . مرسي ! « الون دونك »(١) وعنها ومقالتين من تحايفك لعبد الستار ، وان ما كفا كش فاتنين للباشا حمد ، وان ماقضاش فتلاته اربعه لفخري عبد النور ، وان ماشفاش غليلك نخمسة أو ما اعرفش رايحين يبقوا كام لحضرة البك اياه واشيتك بحجه واللي يغلب يسلخوا سحنته .

لذلك ارجوك يا استاذ كانيرى ان تفضنا من شغل الخواجات حماية الاساطيل والطيارات وتخلينا في انكسارنا البلدي البيتى لئلا تفرط كلمة أو حدوته تفتشها النيابة وتفضل في سين وجيم وليه وما ليهش وإيه غرضك وإيه تقصد وتدخل في ضميرك وتخرج من ذمتك وكل حرف يبقى دليل وكل حركه قرينة وكأن مهمتها مش اظهار الحق ولكن تفصيل التهمة على قد اللي اوقعه سوء الحظ

(١) فضنا من كده

في يديها الكريمتين . وبناء عليه فانا اقرر مقدما كل ماتريد النيابة ان تطلبه مني ليرضيها واشهد ان لااله الا الله وان محمداً رسول الله وان الوفد حق والبرلمان حق وحق، والحزب البرلماني السعدي حق في حق وان حكومة الشعب حق والف حق وان لاوكيل للامة الا الوفد، ولا مفاوض الاسعد ومكدونلد، وان مفاوضات لندن كانت محادثات حتى لايجر فشلها الاستقالات نزولا على التعهدات وعملا بالتصريحات وان هذه المحادثات قد « بددت السحب » في أول جلساتها كما صرح الرئيس المحبوب وانها في آن واحد قد ابدلت هذه السحب جليداً على ماتقول الصحف الانكليزية، وانها في الوقت نفسه كان غبارها للسما، وعفارها يجيب العمى، كما عاد الرئيس المحبوب فقال في حديث له أخير، واننا والانكليز دخلنا في المحادثة اصدقاء احراراً، وخرجنا اصدقاء اطهارا ابراراً، كما اخبرنا سعد باشا، بينما هم - كما اخبرنا دولته أيضاً - مادعونا عندهم الا لننتحر فابينا الانتحار، وان باب المحادثات لايزال مفتوحا حتى الربيع القادم في نظر الرئيس المعظم، ولو انه قد اقفل بالضبة والمفتاح كما صرح علي بك الشمسي والاستاذ مكرم، وان المحادثات قد صادفت فشلا وخيبة فيما جاء عن لسان الرئيس، في خطبته بباريس، ولكنها في نفس واحد وفي ذات اليوم والساعة كانت كما يدعي كاسترو وعبد القادر حمزه وحافظ عوض وباقي الفرزه من توتو ونونو ومحمدين واحمدين حتى حقته ٤٠٠٠ والبربري حرامي اللحاف كانت ظفراً باهرا ونصراً مبينا.

اظنني قد اديت الغرض، ووفيت الجوهر ولم اهمل العرض، واشهدت أهل السماء والارض، ودخلت في رضاء النيابة بالطول والعرض، ومن هنا الى ان يجيب الله سؤل القشاشي ويأتي لنا بالمعلم عبد العظيم محمد سعودي رئيس وزراء فيعين لنا المعلم علي الفهلوي نائباً عموميا يعطف على الصحافة ويرأف بمحاسيبه الصحفيين تكون ماتت ناس وحيت ناس والأمر يومئذ لله.

ومع ذلك فاني لا أستطيع إلا ان ارجو النيابة العمومية ان تسمح لي بسؤال صغير هو آخر ما اجترىء به على المقامات الوفدية. لماذا بادر الخواجه كاسترو فبعث الى جريدته بذلك التصريح الذي اعلن به الرئيس الجليل خيبته وفشله في المحادثات ولماذا اسرعت الاهرام فاقتطعته من صلب البرقية التي ارسلها اليها مراسلها بباريس؟ أكان ذلك بايعاز من مصادر الخير «والبركات» حتى لايطلع عليه قراء العربية في جريدة وفدية أم كان ذلك زيادة في الحرص من الاهرام لانها اصدق وفدية من كاسترو وممن حوله من اصحاب الرئيس واعوانه واكثر سعدية من سعد؟ ارجو الجواب ولصديقي الاستاذين بركات واليازجي الاجر والثواب.

انا لا أريد ان اجادل فيما في الفشل والخيبة من عار أو فخار فقد تكونان مظهر عيب وشين في ظرف معين ولشخص معروف ومجلى عظمة وزهو في وقت محدود ولانسان معلوم، ولكني لا اقف ان اتساءل باية قحة وباي «تبات صدغ» يقوم قوم بيننا فيسمون نصرا وظفرا هذا الذي يدعوه رئيسهم خيبة وفشلا فينادون بحي على الفلاح والنجاح، ويحضون على اقامة الافراح والليالي الملاح، ويسيبون دودهم وعلقهم في الاقاليم تمتص من دماء الفلاحين ما ابقت افات القطن وعاهاته في جيوبهم وايديهم من ثمن القوت، خبزاً بغير غموس؟ وماله؟ ان الوفد محتاج الى فلوس، وليلة الزفة بيننا وبينها فركة كعب ومش معقول ان موسم القطن يفوت من غير ماناخد منه لحسه، تخرجنا من دي الوحسة، وتفهم الاغلبية الساحقة وكلها من عباد الله الامين ومن أحباب الله « المدهولين » اننا وان لم نكن قد انتصرنا على مكدونلد فقد فشل كما فشلنا... أو كما قال

صدق الرئيس كلانا قد فشل فشلا وفشالا وفشلة وتفشيلا وتفشلا وتفشيلا ولولا انني أخاف ان يتعرض لي الاستاذ حسن حسين فيتصدي له الاستاذ وحيد بك ونقع في قضية نحوية صرفية قبل ان نخلص من القضية الوطنية لأتيت لفشل دولتنا وفشل جنابه بكثير غير ذلك من اوجه التصريف. فاجتزيء الآن وأقول اننا واياه مصداقا لقول الرئيس المحبوب قد فشلنا وهفنا وخبنا، اما هو فقد فشل في ان يعطي — لا أدري من طريق البخل أو من طريق التيه والدلال والبغددة — واما نحن فقد فشلنا في ان نأخذ ولا أعرف أكان ذلك من طريق البساطة السياسية، أم من طريق الحياء وبدافع العاطفة الاخوية. ثم اننا واياه نرمى بهذه المناورة الى غرض واحد نسعى لندركه وان تغيرت الاساليب واختلفت مواقع الشباشب والقباقيب، فهو — عافيه عليه — يوالي علينا اللطمات ليكسب رضاء الناخبين، ونحن — كبدي علينا — نتلقى الصدمات لنطمن قلوب التابعين. ولاجل هذا وهذا فقط صممت وزارة الشعب على أن تبقى في حكم الشعب لا كما عملت وزارة الثقة، من مخرقة، قال ليه ياسيدي، قال مولانا الرئيس النبيل عدلي باشا ابن ناس ذوات وواخد على العز والامارة ومقمط الحكمة قوي وحنبلي في الكرامة والشرف « أناجيت في الوزارة لمهمة الحصول على مطالب الامة بمفاوضة الانكليز، كيرزون هزلي راسه وقال « نو (١) » انا كمان هزيت له اكتافي وقلت له «اديه (٢)» «مش ارفوار (٣)» ومادام ما قدرتش اجيب شيء مهمتي

(١) لا (٢) الوداع (٣) إلى الملتقى

خلصت والامة تدور لها على غيري . « سيه فيني » يعني « سيه فيني (٤) » مافيش كلام تاني » عوفيتم اصحاب العقول في راحة : فين الكلام ده يا « مونشير (٥) » . أفي أمة تساق ، ونفوس في استرقاق ، وعقول في محاق ، وافهام في غلاق ، وقلوب في نفاق ، وذمم تباع في الاسواق ? ان الرئيس المحبوب لا كثر منك معرفة باخلاق الناس وأوسع منك علما بتقدير مايعبر عنه ديمقراطيونا « بذاتية عقليتهم » وتصريف اعنة « كينونتهم » وهو قدوصل الي الحكم ، ومن المصلحة أن يبقى فيجب ان يبقي ، وهو باق باذن الله رضي المعارضون او غضبوا وسكت الناقدون أو « انكبوا »

فماهو من ريب الزمان بواجم
ولا من « هتاف البرلمان » بآيس

فقط ، قد اختلفنا في طريقة البقاء : فالرئيس المحبوب بماله من معرفة باساليب السياسة وبما عنده من خبرة للرجال وحنكة في ممارسة الاحوال وبما ورثه ، بنوع خاص ، عن المرحوم حميه جد (الامة) من اناة واحتمال ، وصبر وطول بال يرى ان لا رجاء في البقاء الا « اذ يواصل السياسة التى جري عليها الآ ن - وكلنا نعرفها جيداً — وينتظر تحقيق امانينا الوطنية » كده بروائه من غير ما نفوردمنا ، ونكترهمنا. وأما الشباب الناهض بسلامته الذي كان يلتف بدولته هناك ، فلانهم حديثو عهد بالسياسة لم تحنكهم التجارب ولم ترضهم الحوادث قد زعموا انهم ماوصلوا الى مراكز القوة وما بلغوا مراتب العز الا لانهم اشتدوا في مقاومة الانكليز فاخافوهم ومروا من تحت ذقونهم الى ماارادوه من حول وطول فيجب لكي يبقوا - بالرغم من أنوفهم - في مناصب الحكم ان يجددوا قوتهم للنضال وان يستعيدوا حريتهم للنزال ، وهاهو الرئيس الجليل يصرح انه كان يحادث مكدونلد محادثة الند للند ، فنحن اذن انداد للانكليز وأي انداد ، فاذا كانت لهم

جيوش تعسكر في قصر النيل والقلعة والعباسية فلنا جيوش ترابط في الازهر وفي التوفيقية والسعيدية ، واذا كانت لديهم طيارات في ابي قير وابي صوير وهليوبوليس وحلوان ، فان عندنا « مطيراتية » على كل الالوان ، وفي كل مكان من رشيد الى اصوان ، واذا كان لديهم اسطول الاميرال « بيتى » واقف « بطال » في مالطه وبورثموث ودوفر وديكسمود فان لدينا اسطول مرقص باشا حنا داير شغال من راس البر لدمياط لطلخا لسمنود. أعرف ان هذا اسطول طويل عريض نفع انما نفع للفسحة والنزهة وكان في الاقاليم ، ذهابا وايابا ، اهلا لكل تجلة واعظام ، ولكني لا استطيع ادري كيف يكون بلاؤه اذا همس الشيطان في اذن السنيور موسليني بعد عودة الرئيس المحبوب بسلامة الله فسول له ان يتقدم ببعض المتطوعة من الجنود ، فيحتل الحوض المرصود ، الى ان تسوي مشكلة الحدود . أو ماذا يكون من حاله في صياله اذا سولت نفس المسيوهريو لجنابه ان يسلح من في سوق المغاربة من الرجال الاشداء — ولو بالبلغ — وامرهم ان يحتلوا قره ميدان » الى ان يعترف له بفرنسية الاخوان ، من أهل سوريا ولبنان . وحتى اذا خيل الى الاستاذ روسوس وزير الخارجية اليونانية ان يبعث لنا بالمدرعة « افيروف » وعلى ظهرها فرقة من الجنود مكلفة ان تذهب الى حيث كان مكتبه في شارع الرمل باسكندرية لتحضر له

بعض الدوسيهات التى كان قد نسيها قبل مغادرته الديار المصرية ،.

كل هذا لا يستطيع ان يعرف المنجمون الا انه سيقع فعلا ، واما ما قد يكون له من هم وكرب ، فعلمه عند علام الغيب. وعلى كل حال فوزارة الشعب لا تنزل عن حرص ولا ترجع عن حذر وهي عارفة في آخر الأمر ان اصدقاءنا « الشرفاء المعقولين » مازالوا مكلفين بالدفاع عن مصر ضد كل اعتداء أجنبي . والفيلد مارشال لورد اللنبي فيكونت مش عارف « 'وف » أي شيء . رجل « لبنه طيب » ينسى الاسى والاسية ، والتيه يحليه ، مش عارف ليه ، وده ايه يرضيه ، ياقلبي عليه !!

يرضيه ان تنشروا العدل في بلادكم وتتوخوا سبل الانصاف في اعمالكم فلا تكيلوا بكيلين ولا تزنوا بقسطين ، ولا تجعلوا للغايات والشهوات الى نفوسكم مسلكا . يرضيه ألا تتعدوا الاكفاء ، الى ذوي المحسوبية والانتماء وألا تحاربوا كل من خالفكم في الرأي وشذ عنكم فيما تذهبون اليه من عقيم الاساليب والوسائل بما لا يترك خلجة للشك فيما بكم من تحرج الصدر وضيق العطن ويطلب كما نطلب - في الخلاصة - ان تجعلوا من الاستقلال الذي جاءنا على ايدي غيركم من اكفاء رجالنا المخلصين طالع خير ونعمة على البلاد ، لا اداة شر ونقمة من العباد .

بس مين يقرا ومين يسمع !!

احسن واشهر
ماكينات خياطة
متنوعة من كل طرز

مبيع بالتقسيط
ف . اسبيروا
شارع البواكي

محلات السنيورة

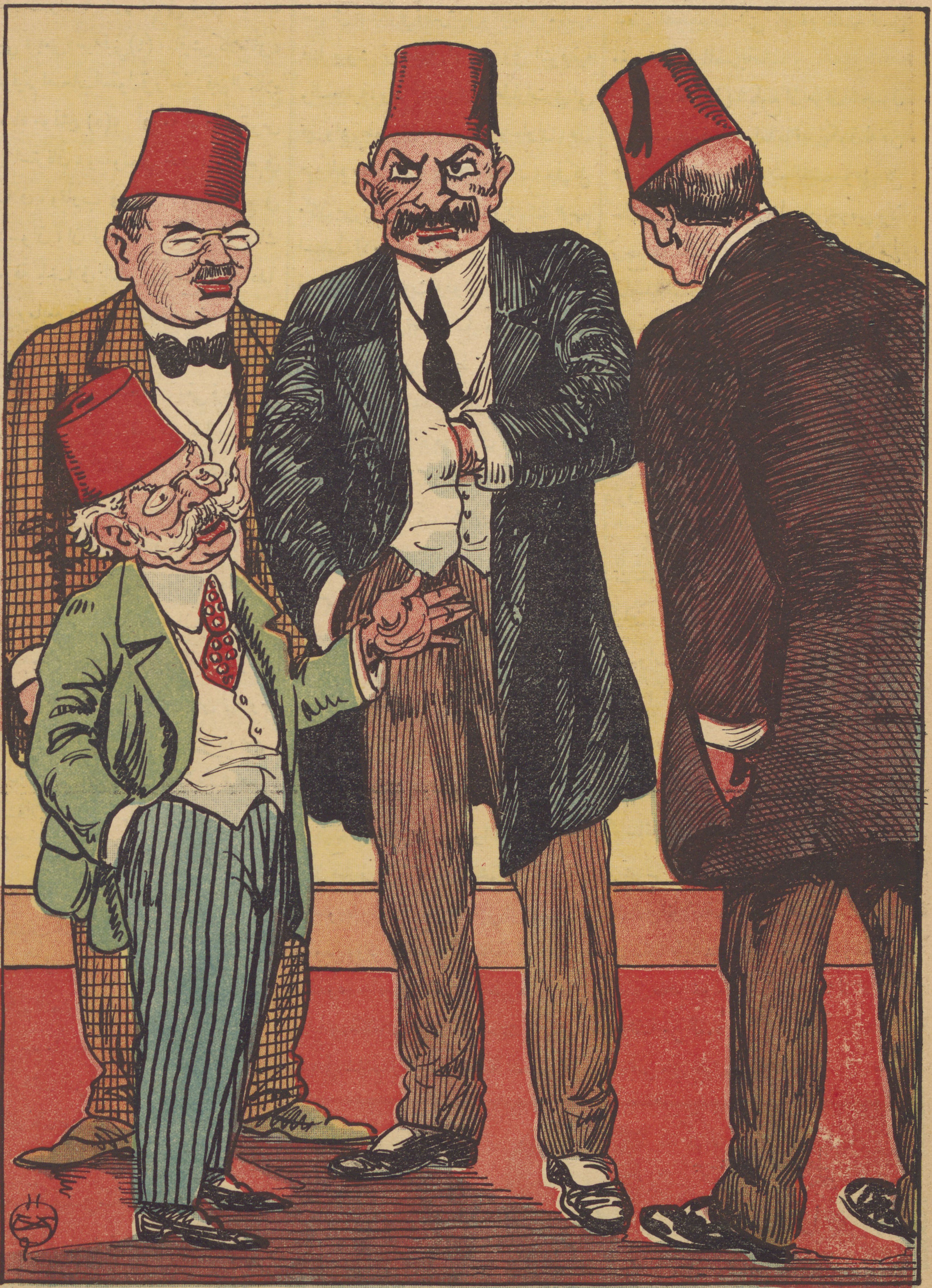

رشدي باشا — عملنا شطار وتمسكنا بالسودان ، أديكم شايفين ان اللي حذف نصوصه من الدستور استحق «تقدير الوطن» واللي جعل مصر فيه امام الأمر الواقع تعلق له أقواس النصر . . .

ولیم مكرم — جميل ان اكون « ترمبيطة » الوفد بس آخ لو ما كنتش الشارع مزحلق

مامعنى هذا؟

أعلن الطلبة ان سعادة حمد باشا الباسل قد صرح للجنتهم باقامة حفلة شاي تكريمية لحضرة صاحب الدولة الرئيس الجليل عندعودته من أوربا وان ثمن التذكرة جعل عشرين قرشا

هذا مفهوم جداً. مفهوم ان سعادة وكيل الوفد قد صرح للطلبة باقامة هذه الحفلة ومفهوم انهم جعلوا ثمن التذكرة عشرين قرشا لمن يشاء ابتياع هذه التذكرة التي تبيح له حضور هذه الحفلة ولكن الذي لم نفهمه قولهم ان سعادته نصحهم بأن يقبلوا كل من يريد الاشتراك معهم في اقامة هذه الحفلة

نحن علمنا من عنوان اعلانهم ان الاحتفال هو احتفال الطلبة لا احتفال الموظفين ولا احتفال التجار ولا احتفال الصناع ولا احتفال المحامين ولا احتفال الاطباء فكيف يريد الطلبة ان يكون احتفالا خاصاً ويريد سعادة الباسل باشا ان يكون احتفالا عاما يشمل كل الطبقات ويجمع كل الهيئات ومامعنى هذا ياترى؟ هل معناه ان سعادة حمد باشا الآن يزهد في التفرقة بين الطلبة وغير الطلبة ويريد أن يكون الناس في هذا المقام سواسية دون تفريق ولا تمييز؟ أو أراد سعادته ان يكبر من هذا الاحتفال بانضمام غير الطلبة اليه ولاسيما وهو يعلم ان قدانصرف كثيرون من الطلبة الى الدرس بعد ان ايقنوا ان كل وقت يقضى في غير الدرس والتحصيل ضائع هباء لا يعوضه امتحان ملحق ولا غير امتحان ملحق؟ اوخاف سعادته الا تتقدم بقية الهيئات والطبقات لاقامة الحفلات كما فعلت في الاستقبالات السابقة فشاء ان يجعل احتفال الطلبة بمثابة احتفال عام من جميع الهيئات والطبقات حتى لايقال ان هناك فرقا بين أمس واليوم، وان الاعراض قد بدا من القوم؟

الحق أننا لا ندري ولذا لا نزال نقول مامعني هذا؟

وهلا استحي ؟؟!!

سبحان الفتاح العليم. الوهاب الكريم. ماهذا الأدب الرائع؟ والفضل الذائع. والبيان الساحر. الالباب والنواظر. الفاعل بالنفوس أشد مانفعل اعين الظباء. في غفلة الرقباء خطب الاستاذ القاياتي العالم النائب. فزعم «سامع» في اللواء انه اعلن التوبة في تلك الخطبة والعودة الى حزبه. واعراضه عن مبدأ مفاوضة الخصوم المعقولين الشرفاء الى مبدأ لامفاوضة الا بعد الجلاء وما كنا نحسب ان في هذا مايغيظه ويغضبه ويهيجه ويسخطه على المعارضة. ولكن الحمد لله فلولا هذا السخط والهياج والاضطراب ماظفرنا بشيء من أدب الاستاذ الذي أتحف به القراء فعطر الارض والسماء وسبحان الوهاب ماشاء لمن شاء

اعلن في أدب وتواضع!! انه هجر قراءة صحف المعارضة منذ عرف هو ومن على شاكلته في ادراكه وعقليته ان المعارضين يعارضون لمصالحهم الذاتية لأن تحقيقات النيابة مصلحة والا حالة على محاكم الجنايات مصلحة والحكم عليهم بالغرامة والحبس مصلحة. ولان تهجم الغوغاء عليهم مصلحة الخ الخ. وانه لم يعد يقرأ السياسة ولا اللواء ولا الكشكول «لهم — رب — ولعله نسي الاخبار أو لعلها سقطت في صف مقالته ولعله منبه على هذا غدا لان قراءتها ايضا جريمة في مذهب الاستاذ ثم تفضل حفظه الله فنعت هذه الصحف بانها منحطة — رفعه الله — تعيش بين الاختلاق وتحاول الرفعة من طريق الدس والفتنة» وعز عليه ان يدع المعارضين بعد هذا دون ان يعين عددهم فقال وما ابدع واصدق ماقال. قال حفظه الله وابقاه مثال الادب والكرم الخلق والشرف النفسي قال: «لا يزيدون عن اصابع الرجل الواحدة» ولعله اثر ذكر الرجل على اليد لانه يتصور ان اصابع رجليه اقل عددا من اصابع يديه أو لعله رأى ان ذكر رجله اليق بأدبه من ذكر يده أو لعله يعتقد ان اشياع حضرته واشياع الحزب الذي ينتمي اليه يعجبون بمثل هذ الادب فنفحهم بما يحبون كما ينفح هو بما يحب كل هذا والاستاذ يقول: الا يستحون؟ افهل لنا بعد ذلك ان نقول نحن أيضا: وهلا استحي؟؟!!

بين سعد باشا

وبعض الأمراء

يقال ان حضرة صاحب السمو الأمير محمد علي باشا ارسل تلغرافا لصاحب الدولة سعد باشا بمجرد وصول دولته إلى باريس يهنئه بالسلامة فلم يرد دولته على سموه فظن انه مريض وذهب بعد أيام ليزوره فوجده معافي، فقال لدولته انه لم يتلق الرد على تلغرافه ولذلك انزعج. فكان جواب دولته في الاعتذار لسموه انه لما وجد عليه امضاء «محمد علي» لم ينصرف ظنه الى سموه بل انصرف الى انه لا بد ان يكون «محمد علي الحر الدستوري» ولذلك لم يرد

ويقال ان صاحب السمو الأمير محمد علي روي ذلك لصاحب السمو السلطاني الأمير كمال الدين فقال الامير: واذا كان في الاحرار الدستوريين شخص اسمه محمد علي فهل فيهم ايضاً شخص اسمه كمال الدين؟؟

وكان حاضرا أحد الامراء فقال لهما: ليس الحق على الذي لم يرد بل الحق على الذي ارسل» اه

بين كبار الموظفين والنواب

الظاهر ان تصرفات وكيل وزارة المالية الحزبية أو الملية لم ترض موظفين من كبار الموظفين احدهما في وزارة المالية وثانيهما في وزارة الزراعة فاخذا يشنعان عليه في المجالس تشنيعاً اتصل باحد كبار النواب الاسيوطيين فنبههما الى العدول عنه والا طردا من وظيفتهما واغضب هذا التهديد الموظفين ويقال انهما رفعا الأمر لرئاسة مجلس النواب يشكوان النائب بفرض انه تابع اليها

الآن يدعون الى الاتحاد !!

علم الله أنا جهدنا في سبيل الدعوة الى الاتحاد وتوحيد الصفوف لنقابل الخصم المشترك يوم نقابله للمفاوضة متحدين لا متفرقين. ونعمل في بلدنا لخير امتنا متآزرين، لا متخاذلين، ولا متباغضين. علم الله أنا لم نأل جهداً في سبيل هذه الدعوة ولكن اعرض الوفديون واعرض قادتهم بل اعرض كبيرهم أيما اعراض حتى نله شيء من الذعر أو الفزع أو الرعب أو الجزع. لاأدري أي هذا قد عراه حين وقفت بين يديه الآنسة بثينه داعية الى تضام الصفوف مطالبته بتحقيق وعده الذي وعد في خطبته التي القاها في الاسكندرية حين اقبل من المنفى فقال مقاطعها: اني اردت اتحاد المسلمين والاقباط وقد علم الله ان ليس بين المسلمين والاقباط خلاف منذ انتهي مؤتمرهم الاسيوطي الذي اقامه للتفرقة زعماؤهم السعديون الآن !!!

في كل آن دعونا الى الاتحاد، وفي كل ظرف انكرنا الوفديون زعماؤه وصحفه استثارته ثائرة العداوة والبغضاء في النفوس وتقسيمه الامة الى مخلصين وغير مخلصين حتى لقد دعا زعيمهم الدهماء ان يدعوها وطنيين وغير وطنيين في الساعة التي يدعو فيها خصوم الامة. خصوم استقلالها التام. خصوم حقها المقدس! «الاشراف المعقولين»!!! وهو اعلم الناس بمبلغ وطنية أولئك الذين يحرض السذج الاغرار على ان يخرجوهم من دائرة الوطنية وهو اعلم بمبلغ اخلاصهم ووفائهم وبرهم بوطنهم وافتدائهم اياه بكل عزيز نفيس دون طمع في شيء سوي اطمئنان افئدتهم بأن أدوا لأمتهم الواجب وان حيل بين عامتها حيناً وبين تعرف ماقد أدوا لها. وان دفع غوغاؤها لأن يجزوهم على الاحسان سوءاً. وان حرضت حثالتها على ان تدعوهم خونة ومارقين وان اغري سفلتها على ان يقذفوهم بالطماطم والبيض والطين

علم الله ان كان منا الدعاء إلى الاتحاد وكان العبث منهم بمن يدعون هذه الدعوة ولوكانوا من خاصة الامة وكبارها ولو كانوا من أصحاب السمو الامراء الاجلاء. علم الله ان كان منا الداعون الى التحكيم فيماشجر من خلاف أو فيما اتخذ ذريعة لايجاد الخلاف وكان منهم الهازئون بما دعا الله اليه ورغب عباده فيه تجنبا لشرور الخصام والعداء واستبقاء لحبل المودة والصفاء.

كان مناماعلمت ولا تحسبنك إلا ذاكره وكان منهم مارأيت ولا أظننك الا عالما به فهل كان ماكان منا ابتغاء مغنم أو اتقاء أذى أو طمعا في جاه؟؟ لا وأبيك بل لا وربك ماكان هذا ليخطر ببالنا أو يدخل في حسابنا وانما كان ابتغاء مصلحة الوطن ومخافة ان تصاب الامة بسوء من جانب تلك الطريقة الهوجاء والخطة الخرقاء كما أصيبت من جرائها في المفاوضات الرسمية وكلكم ذاكرون ماجرى ابانها من تلك المخزيات التي يندي لها جبين من به أثارة من خجل أو حياء والآن بعد ان انتهت تلك الفصول وأصيبت المحادثات بما أصيبت! مما قد علمت وبليت مصر بما بليت مما أسفت له وحزنت، ولطمت عالطمت مما تحرقت من أجله وألمت. الآن ذكروا ماقد نسوا من قبل. الآن ذكروا الاتحاد. الآن عرفوا انهم ليسوا هم الامة وانما هم شطر من الامة لايستطيع ان يتحرك من مجثمه حركة ذات بركة الا مؤيدا بالشطر الآخر. الآن عرفوا ان القدرة على اجتذاب البهال. غير القدرة على تحقيق الآمال وان البراعة في تسمية الاطهار المخلصين باللاوطنيين. غير البراعة في محادثة الخصوم الشرفاء المعقولين. وان الفوز في الانتخابات غير الفوز في المفاوضات. وان التبريز في السلبيات أو العدميات غير التبريز في العمليات المحسوسات. الآن بعد أن رأوا ذلك رأي العين وتحققوه ولم يستطيعوا بعد أن ينسوه أو يجحدوه يدعون الي الاتحاد. الآن تدعو صحف الوفد والحكومة الي الاتحاد. الآن عرفوا أن هناك قوة عز عليهم أن يستندوا اليها فانكروها وزعموا انهم هم وحدهم القوة وانهم القادرون على كل شيء وان من عداهم ليسوا بشيء وانهم اذا فازوا بالاغلبية في البرلمان فكل عسير يسير، وكل مستحيل جائز، وكل بعيد قريب، حتى اذا نالوا الاغلبية والاغلبية الساحقة وامطرت عليهم مدرار الثقة كلما التمسوا الثقة واخذوا يمهدون لمفاوضة الانكليز وجادوا في سبيل التمهيد لها بكل عزيز جادوا بقانون التعويضات كما قال نائبهم الاستاذان الشمسى بك ومستر وليم وبغير قانون التعويضات.

هذا عدا الرسل الذين بعثوا بهم الى لندن على نفقات هذه الامة منذ ظهور نتيجة الانتخاب حتى الآن ثم كانت نتيجة المحادثات والمفاوضات مع الصديقين الحميمين، والخليلين الوفيين، والندين المتحابين تثبيت قدم الاحتلال وفصل السودان وهكذا صدق المثل القائل: ماتيجي المصايب الا من الحبايب

وكيل محصل الكشكول

الكشكول في حاجة الى وكيل محصل في مديريات الوجه البحري بشرط ان يدفع تأمينا نقديا والمخابرة مع ادارته بشارع القاصد نمرة ٢٠ بمصر

الدواء العجيب

للامراض الجلدية

نوفا درما حزبون

يشفي القوبا والاكزيما وحب الشباب والهرش والجرب والقراع وجميع الامراض الجلدية ويزيل القشف والنمش والكلف من الوجه ويكسبه نعومة النضارة وجمالا طبيعياً ويزيل القشرة من الراس ويطلب من المخترع اسكندر حزبون الكيماوي بطنطا ومن مخازن الادوية المهمة الثمن ١٠ قروش

عبد الستار بك الباسل

والمدارس

جميل أن يشرف نوابنا على شؤون التعليم ومعاهد التعليم ، وجميل أن يزوروا المدارس ويقفوا على حقيقة ماتشتمل عليه معاهد التعليم ولقد يسر الشعب أن يعلم ان نوابه ايقاظ غير رقود ، ودائبو الجد غير هجود ، وانهم على التعليم ساهرون ، وفي سبيل النهوض به جادون ، لامتهاونون ولا متخاذلون. عرف هذه الحقيقة العربي الاصيل والنائب الجليل حضرة صاحب العزة عبد الستار بك الباسل فبدأ يتفقد شؤون المدارس ، وحاليها الحديث والدارس ، فبدأ في الاسبوع الماضي بالمدارس الابتدائية ولعله بعد ان يتفقدها جميعا يبدأ يتفقد المدارس الثانوية فالعالية فيكون أدى واجب النيابة وزيادة ويكون سوى بينها جميعا فلا تفخر مدرسة بانه زارها واشرف على نظامها وتعليمها وتخزى أخرى بانه اغفلها فلم يذكرها ولم يزرها . وهو حفظه الله أعلم بفعل الغيرة إذا دبت في النفوس وسكنت في الرءوس ؟

وكيف لاتغار مدرسة تحرم من زيارته ؟ والتمتع ببهي طلعته ، وجميل مشورته ونصيحته ؟ وكيف لاتتيه التي يزورها ويفخر تلاميذها واساتذتها ويحسبون انهم الفائزون بالرضاء وغيرهم هم الذين غضب عليهم القدر والقضا

لهذا نحن نرجوه ان يعمم هذه الزيارات وينفحها كلها بتلك البركات وان يقف بين اساتذتها قائلا من تريدون ناظراً لمدرستكم ؟ اترضون عن فلان فآتيكم به ؟ أم ترضون عن فلان فاحضره لكم ؟ أم ترضون عن فلان فانقله اليكم ؟

جميل جداً هذا المنظر منظر عبد الستار الباسل بك وهو بجبته وقفطانه ، وكوفيته وعقاله واقف بين الاساتذة يسألهم أى ناظر يحضره لمدرستهم وجميلة هذه الديمقراطية التي تجعل الباسل يستشير وهو القادر الآن على ان يقول : قد أمرت فاطيعوا فان الأمر امري ، والنهى نهي والمشيئة مشيئتي والارادة ارادتي ، الله في السماء ، وأنا في الارض آمر بما اشاء

يغير ولايتغير

كانت الصحف المعلومة تقدس كل من انضم الى الوفد وكل من دان بدين الوفد وكل من رأى رأي الوفد . وكانت أكثر تقديساً للاولى سبقوا الى الدخول في حظيرة الوفد وأنت خبير بما نظمت من اكاليل الثناء والحمد والتمجيد والشكر لبطل حديث القلب ومن انضم الى رأيه في حديث القلب فلا نعيد عليك سرد تلك الآيات ولا هاتيك القصائد ولكن نذكر لك أن هذا البطل الذي مجدوه أكثر ما يمكن من التمجيد وأكبروه غاية ما ينبغي لرجل من الاكبار قد انقلبت عليه تلك الصحف المعلومة تسفه آراه وتنتقص افكاره وتعيب مذهبه وتذم مشربه وهذا « كوكب الشرق » بل هذا أ . احمد حافظ عوض ، يقول بعد أن شاد بحمده وسبح بذكره مانصه :

« فالمقاومة السلبية ، والجهاد السلمي ، والكفاح الشديد وعدم الاكتفاء بالاقوال كما يصرح الاستاذ مكرم عبيد ومن جري مجراه عبارات مبهمة من حيث هي الفاظ ولكن إذا دخلت في « باب الافعال » والتنفيذ تحرج المركز واضطربت الاحوال الخ . »

هذه حالهم مع أبطالهم . اذا رأي أحدهم رأيا يخالف المعروف من آرائهم فهل تري كثيراً أن يدعوا مخالفيهم في المبدأ والغاية أيضا - لان غايتهم أصبحت معروفة - خونة ومارقين ، ودعاة هزيمة مترددين . واحلاف الغاصب مأجورين ؟

وكيل الكشكول

الاسكندري

اعتمدت ادارة الكشكول زكريا افندي علي سعد وكيلا لها في تحصيل الاشتراكات والاتفاق معه على نشر الاعلانات في مدينة الاسكندرية واتخذ له مكتبا بالباب الجديد نمرة ١٣ حارة نجد فنرجو اعتماده في ذلك

اختراع جديد

بدون استعمال عملية جراحية

تطلب من عموم المخازن والاجزخانات

المقوي العجيب

روبستين حزبون

هوا كسير طبي لذيذ الطعم وعظيم الفائدة ويقوى الدم والاعصاب والمعدة يعوض كل مايفيده الجسم أو العصب من القوة والنشاط بسبب التقدم في السن او المرض او الافراط الجسدى او العقلي ويطلب من المخترع اسكندر حزبون الكيماوى بطنطا ومن الاجزاخانات ومخازن الادوية المهمة الثمن ١٤ قرش صاغ الزجاجة

جريدة الكشكول

ترجو ادارة جريدة الكشكول ان يعتمد المشتركون في الوجه القبلي حضرة ابراهيم افندي فؤاد المنياوي وكيلا محصلا لها وفي الاتفاق معه على نشر الاعلانات وفي كل مايتعلق باشغال الجريدة المذكورة

انصار الزواج

هب جماعة من أهل الفضل وذوي الغيرة على الاخلاق من المسيحيين في الثغر الاسكندري فعقدوا الخناصر على محاربة الرهبانية والحض على الزواج وتذليل العقبات التى تقوم في سبيل طالبيه بالسعي والمال وقد اعلنوا غرضهم هذا بواسطة الجرائد ومع ما لهذا الغرض من الفائدة للمجتمع فانه لم يلق من كتابنا الافاضل الاهتمام اللائق به كأن الاقلام لا تتحرك الا للسياسة وكأن الاخلاق لاشأن لها بحياة الامم . ولما كانت جريدة الكشكول الغراء قد افسحت صدرها بنشر كلمة لي لها مساس بهذا الموضوع تحت عنوان « مدرسة الزوجات » فقد رأيت من الواجب ان اتمم على صفحاته حديثي عن هذه الجماعة وعما اذا كان في الامكان قيام جماعة من المسلمين تحذو هذا الحذو

لم تطلع هذه الجماعة ببيان مفصل نعرف منه السبيل الى الوصول الى غرضها وكيف يختار الشاب شريكة حياته ولكنهم لابد ان يكونوا قد فكروا في ذلك ووضعوا الخطة التى رأوها والنظام الذي يسيرون عليه . ونحن لانجهد قريحتنا كثيراً في المسألة فلنا عادات غير عادات المسيحيين ولهم دينهم ولنا ديننا وانما الذي نشحذ فيه القريحة هو الطريقة المثلى لبلوغ هذه الغاية النافعة المحمودة وأرى ان تكون الطريقة كما يأتي

تتألف من كرام السيدات ذوات السمعة الحسنة والمجد الاثيل والغني والجاه جماعة . ومن أهل الفضل والعرفان والاخلاق الكريمة والايسار جماعة اخرى . وتسمى الاولى « نصيرات الزواج » وتسمى الثانية « أنصار الزواج » وتنشر كل من الجماعتين بيانا وافيا تشرح فيه غرضها وتحض على زواج الشابات والشبان وتكون على استعداد لتقديم مساعدة مالية معلومة تكفي للنفقات الضرورية الاولى لشئون البيت لمن تشترك أو يشترك في هذه الجماعة على قاعدة مخصوصة وشروط معلومة فيتقدم من تتوفر أو يتوفر فيه هذه الشروط إلى الجماعة ببيان واف عن حالته ورغبته . وتتولى كل جماعة فحص الطلبات والتثبت من صحة ماجاء فيها ثم تنتدب من عندها من يتحقق صحة ذلك فاذا ماتم لها هذا تضع لكل طالب قرارا تطبقه على من يصلح أو تصلح من المشتركين والمشتركات ويكون قرارها نافذا لا نقض له ولا ابرام . فاذا ماتم القبول من الطرفين اعطيت له المساعدة المالية المقررة وسعت الجماعتان لاتمام عقد الزواج في حدود قانونهما

ومثل هذه الجماعة تقابل من الشعب المصري الكريم بالتشجيع ومن جلالة مليك البلاد بروح العطف فهي أنجع دواء لشفاء النفوس الموبوءة بالفساد وللحيلولة بين فساد الاخلاق والخطر المحدق بها من كل ناحية

وانني اترك لحضرات المفكرين من جهابذة الامة وضع قانون صالح لقوام هذه الجماعة وسأشترك انا كذلك في هذا الرأي بقدر ماتسمح به مداركي وامل الكشكول الاغر لا يضن برأيه الصائب في هذه المسألة شأنه في كل موقف من المواقف المشهورة

حرم توفيق فتح الله

حافظوا على عيونكم

باستعمال القطرة العجيبة دون سواها

وأطلبوا دائما القطرة العجيبة دون سواها

لان القطرة العجيبة هي أفضل قطرة وأنفع قطرة في العالم بشهادة أكبر مشاهير الاطباء فاذا آلمتكم عيونكم فاستعملوا القطرة العجيبة فان فيها سر الشفاء — القطرة العجيبة نالت مداليه الحكومة وتصديق المجلس الصحي وهي مدهشة جداً في مفعولها ضد أمراض العين المزمنة وأخصها : الحبيبات ـ زيادة اللحمية ـ التهابات الملتحمة ـ احتقان الجفون ـ الاحمرار ـ نزول الدموع ـ الغباشة ـ النقطة الحديثة ـ ضعف النظر ـ

ونظراً لمفعولها العجيب في شفاء هذه الامراض المستعصية قد سماها مخترعها القطرة العجيبة ولقد صرف مخترع هذه القطرة مدة طويلة جداً في الاختبار والمعاينة حتي توصل أخيراً إلى تركيب كيماوى لم يتوصل اليه أحد قبله وعرضها على أعاظم أطباء العيون في مصر والخارج فشهدوا لها شهادات حسنة جداً وجربها في كثير من المصابين بأمراض في عيونهم فنجحت نجاحاً تاماً وعادوا إلى حالتهم الاصلية بعد ان يئسوا من استعمال القطرات المختلفة .

خلاصة الاثمار والازهار الشربة الاميركانية

ان هذه الشربة لذيذة الطعم جداً فهي مجهزة من عصير الاثمار والازهار إذا شربتها تشعر كأنك تشرب كأساً من ألذ المشروبات طعماً وألطفها رائحة — ومع ذلك فان لها مفعول شديد للغاية فهي تنظف الامعاء تنظيفاً مدهشاً وتطرد منها الديدان والعفونة وتمتاز عن سواها من الشرب التي من نوعها بكونها لاتحدث مغصاً ومفعولها صحي ومصدق عليها من مصلحة الصحة العمومية

احذروا التقليد — إذا صح إختراع وظهرت فائدة دواء كثر اقبال الناس عليه وكثر المقلدين له وهذا ماحصل للقطرة العجيبة والشربة الاميركانية فان لنا في كل يوم قضية وفي كل يوم ضبط واقعة مع هؤلاء المقلدين فنلفت نظر الجمهور إلى ذلك ونرجوهم ان يدققوا جداً عند مشتراهم القطرة العجيبة أو الشربة الاميركانية ويرفضوا رفضاً باتاً كل زجاجة من القطرة العجيبة أو الشربة الاميركانية ليس عليها ماركة المفتاحين المسجلة واسم معامل سالم خليفه الكيماوية بالمنصورة — ثمن الزجاجة من القطرة العجيبة أو الشربة الاميركانية ٥ قروش صاغ وتطلب من مخازن أدوية دلمار وغناجة وسالم خليفه بالمنصورة وسائر المخازن والاجزخانات المهمة بالقطر المصرى

جوائز ماتوسيان!

٤٠٠٠ الاف جنيه مصري

توت عنخ آمون : اذا ربحت الجائزة الاولى لأنك تشرب دخان ماتوسيان فاشتر لي لبس جديد مودة توت عنخ آمون

دخنوا سجاير العنبرول

ملكة المكيفات والمنبهات وسلطانة المجالس

أفخر سجاير عنبرية في العالم

اختراع حديث لمعامل سالم خليفه مجهزة من أفخر أصناف الدخان التركي ممزوجاً بجزء من خلاصة العنبرول فهي غير سجاير العنبر المعروضة في الاسواق وتختلف عنها اختلافاً عظيماً بلذة طعمها وجودة نفسها وزكاء رائحتها وبمفعولها المنشط المكيف المقوى وان لها فوائد أخرى تظهر „ للكيف ،، بعد الاستعمال

اياكم ان تفوتكم لذة تدخين سجاير العنبرول تباع في جميع محلات الدخان المهمة في جميع أنحاء القطر المصرى والسودان وفلسطين. لاحظوا جيداً كلمة سجاير العنبرول واحذروا احذروا من التقليد وارفضوا كل علبة ليس مرسوم عليها ماركة المفتاحين المساجلة واسم معامل سالم خليفه الكيماوية

شهد الاطباء المجربون

بأن المقوى الوحيد في العالم ومعيد نشاط الشبان ومجدد القدى لمن فقدها ومزيل رطوبة الظهر مهما كان سببها هي

حبوب نوبل

الاكتشاف العجيب والاختراع الغريب لمعالجة الانحلال وضعف القوى التناسلية والدواء الشافي لتقوية الاعصاب واعادة قوى الشباب الي الضعفاء والشيوخ بدون رد فعل

أطلبوا اليوم الكراسة التي عنوانها الانحلال وأسبابه وعلاجه من صندوق بوستة نمرة ١٨٧٧ بمصر الذى يرسلها اليكم مجاناً وخالصة أجرة البريد

مستودع حبوب نوبل في السودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣)

السيكوريتين

هو أعظم واحدث تركيب صحى للنساء

وتستعمل في جميع الأحوال التي تدعو لمنع الحبل بناء على اشارة الطبيب

الثمن ١٥ قرشا صاغا

يباع في جميع الاجزخانات

وفاء لا مثيل له

مات المرحوم جندي بك ابراهيم صاحب جريدة الوطن سابقا فكتبت الصحف خبر موته ذاكرة ماللرجل من جهاد طويل في عالم الصحافة . ولم يخطر ببال أحد الكتاب ان ينال الزميل الفقيد بكلمة سوء .

ولكن رصيفاً جديداً هو صاحب الوطن الجديد امين افندي برسوم المحامي ابى الا ان يشذ عن رصفائه والا ان ينال الجثة الهامدة بكلمات يكفي ان يقرأها الانسان ليقدر هذا الوفاء العظيم الذي ابتدعه الاستاذ المحامي والصحفي الجديد .

أما ذنب صاحب الوطن السابق عند صاحب الوطن الجديد فهو ان المرحوم جندي بك اظهر كثيراً من الكرم في معاملة برسوم افندي في الاشهر الاخيرة وبرسوم افندي يطبع جريدته في مطبعة جندي بك مقابل أجر شهري ، وقد اضطرته ظروف الحال لأن يصبح بحاجة لكرم جندي بك في المعاملة

هناك ذنب آخر هو ان الاستاذ الصحفي الجديد اعلن انه سعدي وسعدي صميم وقديم جداً . . فيجب ان يقدم ضحية على هيكل الوطنية الحادة . . . وأي ضحية اغلى واثمن من جثة ميت في قبره فهنيئاً لبرسوم افندي وطنيته ووفاؤه أيضاً .

اصدقاء حافظ عوض

لأصدقاء الاستاذ أ . حافظ عوض بك مراتب ومنازل . فمنهم من يتجلى رسمه في مكتب « كوكب الشرق » في مكان تقع عليه كل الانظار ، ومنهم من تبيت رسومهم في ظلمات « الادراج » . ومن الفريق الاول الاستاذ اميل خوري ، كان رسمه في مقدمة الرسوم ضمن اطار جميل . ولكن يظهر ان للتطورات السياسية تأثيراً في صداقة الاستاذ حافظ وعواطفه . فلما شاع ان الغضب شمل الاستاذ اميل خوري فنفي من القطر المصري اخذت صورته تتراجع يوما بعد يوم حتى التصقت بالجدار وراء اوراق بالية ورسوم كانت من قبل قابعة في زوايا المكتب .

وقد رويت هذا للاستاذ خوري (بعد خروجه من بطن الارض عقب احتجابه) فقال : وهل يكون حظي من صداقة حافظ أوفر من حظ امراء كانت لهم رسوم مكبرة في مكتبه فلما دالت الدول نزعت هذه الرسوم واستبدل بها رسم جليل جديد . ولكن بودي ان اعلم أي رسم حل محل رسمي فوق مكتب حافظ ، »

ولما قال له أحد الحاضرين ان النائب الصباحي هو الذي حل محله بعد ان شمله الرضا ، ردد المثل البدوي : « يابادين غزلانكم بقرود ! »

« صحفي متقاعد »

فصل المقال

في فلسفة النشوء والارتقاء

عنى حضرة الاستاذ الفاضل والكاتب القدير حسن افندي حسين بترجمة كتاب « فصل المقال في فلسفة النشوء والارتقاء » للفيلسوف الالماني الشهير ارنست هيكل

ويتضمن الكتاب البحث في مسألة خلق العالم وتدرجه من حال إلى حال حتي صار إلى ماهو عليه وفي تسلسل الموجودات بعضها من بعض وخضوعها جميعها لناموس التطور فآخر عالم الجماد يتصل بأول عالم النبات وآخر هذه بأول عالم الحيوان إلى ان يصل الى الصفوف العالية ثم الانسان

ويقول ان العالم قطع ملايين السنين حتي صارت هذه حاله مستشهداً بما جاء به علم الحفريات وكذا على طبقات الارض

ويشمل الكتاب مقدمة للمترجم الفاضل تدفع الوهم القائل بأن الدين يقف حجر عثرة في طريق العلم الحديث معززة بأدلة واستشهادات من الكتب المقدسة ومذاهب العرب وآرائهم في التطور . وفيه صور هيا كل عظمية للقردة الراقية والانسان وشجرة تبين تسلسل الانسان المخلوقات بعضها من بعض من أحطها إلى ارقاها وجماجم وصور الانسان من نصف مليون سنة . وبالجملة فالكتاب واف شامل ويستحق عناية القراء واقبالهم .

كل طعام جيد يهضم جيداً ولكن اذا أخذت بعده
سيجارة (كونكيرور) كريازي اخوان
والسرور يكون بها دائما

خاتمة المقويات (شراب الكينا جين)

للسيدات المرضعات يعوض مافرط منهن ويزيد درار اللبن للمرضعة ومقوى ومغذى ويفتح الشهية وضد الحميات المتنوعة وخصوصاً للضعفاء الشيوخ والشبان لا ن إستعمال (شراب الكينا جين) اوصى به جملة اطباء لسرعة امتصاصه بالدم بسرعة حساسة ولذلك يكفى استعمال ثلاثة زجاجات الزجاجة الواحدة (١٥) قرش صاغ والثلاثة زجاجات (٣٩) قرش صاغ
المستودع العمومي (أجزخانة حي مزراحي) خلف المحكمة المختلطة البحرى بأول شارع ازبك بمصر

من ادارة جريدة الكشكول

اعتمدت ادارة الكشكول في الاسكندرية شركة « نشر عليه » للاتفاق معها على نشر الاعلانات الخاصة به في هذه المدينة ومركز الشركة بشارع محطة الرمل نمرة ١٥ تيليفون نمرة ٦٣٤٦

اعظم دواء للحمي

روح الكينا لحزبون

الدواء العجيب والمصدق عليه من مصلحة الصحة يشفي الحمى والانفلونزا في أقل من ثلاثة أيام وينشط الجسم والقلب ويمنع الالتهابات الصدرية وهو سهل التعاطي الثمن ١٢ قرش صاغ وللجملة أثمان خصوصية ويطلب من المخترع اسكندر حزبون الكيماوى بطنطا ومن الاجزخانات ومخازن الادوية

محلات يوسف واحمد الجمال

اذا زرت محل الجمال في المنيا اعجبك عنه محله ببني سويف

واذا زرت محل الجمال في بنى سويف أعجبك عنه محله بالزقازيق

واذا زرت محل الجمال في الزقازيق أعجبك عنه محله بالمنصورة

واذا زرت محل الجمال في المنصورة أعجبك عنه محله بطنطا

اما محلاته في مصر واسكندرية فهي أحسنها

اطمئنوا ايها المصابون

بأمراض المجارى البولية كالسيلان والتهاب المثانة فانكم ستنالون الشفاء التام بسرعة غريبة بتعاطيكم

حبوب الجونورين

التركيب الشافي نهائياً وسريعاً وحالا لا تعالجوا انفسكم بدون ارشاد الكراسة التفسيرية في علاج وشفاء أمراض التي يرسلها وكيل معمل أمنيا مجاناً وخالصة أجرة البوستة لكل من يطلبها (عنوانه صندوق بوستة نمرة ١٨٧٧ بمصر.

مستودع الجنورين في السودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣)

دواء هافولين

للدكتور الالماني هافريك

أشهر واعظم دهان لمكافحة ضعف الاعصاب وهو الاختراع الوحيد من نوعه الذى يعيد النشاط للانسان ويزيد القوة ويجدد السرور ويباع في جميع مخازن الادوية والاجزاخانات

اطلبوا هافولين — واحذروا التقليد

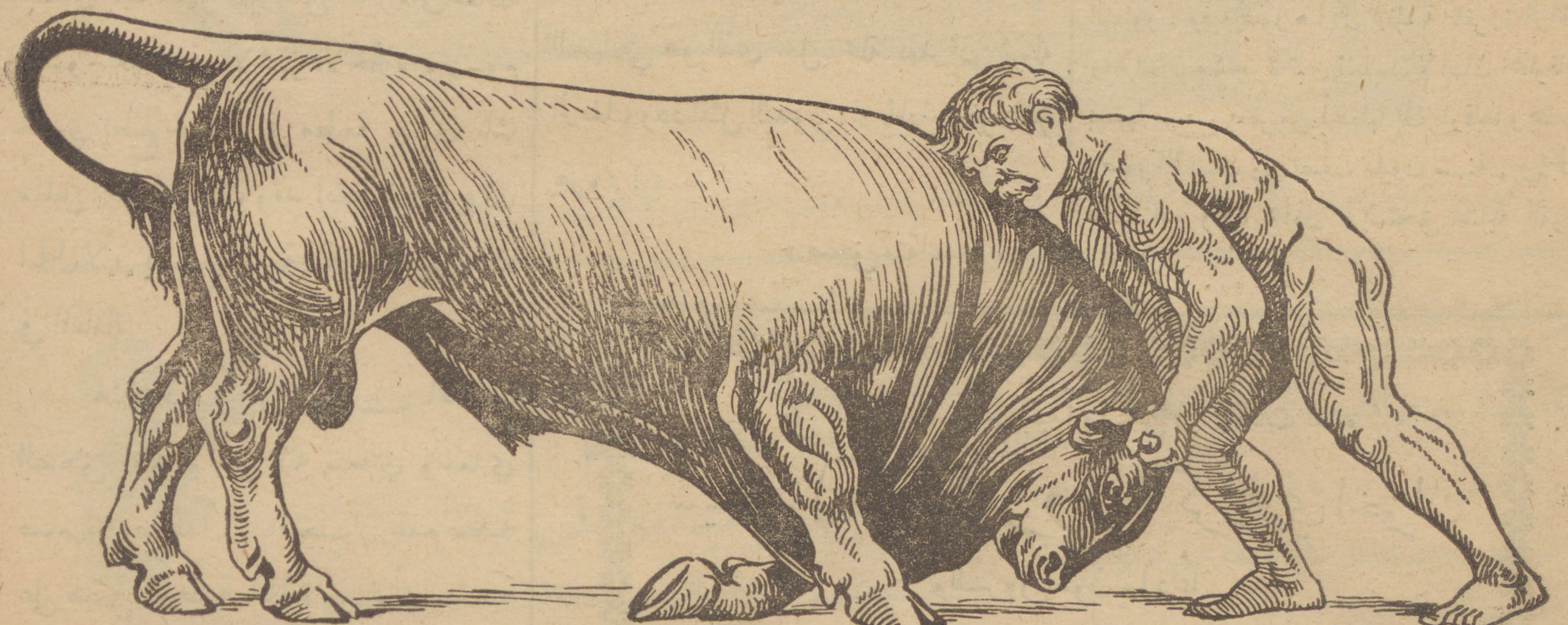

المتعبون والمهزولون والمنهوكوا القوى والشيوخ

يجددون في الحال

القوة والعصب والصحة والشباب

باستعمال : فيجورون

يوجد في جميع الاجزاخانات ومخازن العطارة

The Sydney Roes. Comp. Incorp. New York

القيلة المائية

القيلة المائية ورم في الصفن ناشئ عن تجمع سائل اصفر اللون يفرزه الغشاء الذي يكسوا الخصية مباشرة . وسببه على زعم بعض الاطباء التهاب حاد ومزمن في هـذا الغشا على أثر صدمة أو نزلات في الاعضاء المجاورة . وقد يكون سببها مجهولا على ان هـذا المرض كثير الانتشار في البلاد الحارة عموماً والقطر المصرى خصوصاً .

قلما يهتم بالقيلة المائية المصاب بها سيما في بلادنا بل يتركها في الغالب السنين تلو السنين حتي تحدث له طارئاً مزعجا فيلتفت اليها بعد تكون ازدادت ازدياداً فاحشا تسوء معه تغذية الخصية على أثر ضغط السائل عليها من كل جانب فتصير صالحة لاستنبات باشيلوس السل وفي الواقع كثير ما تلاحظ اصابة الخصية بالسل عقب قيلة مائية أهمل شأنها بضع سنين . وقد يتحول السائل في بعض الاحوال الى دم ويقال لها حينئذ قيلة دموية وهي قد تكون سبباً في الغالب لضمور الخصية ضموراً شديداً لا يعود معه فائدة من وجودها حتي قد يتعين استئصالها وقت اجراء عملية القيلة

قصر النيل نمرة ٥٠ أمام البنك البلجيكي بين جامع الـكخيا وميدان سوارس بالقاهرة حيث مقابلة حضرته ميسورة من الساعة ١٠ إلى ١٢ صباحاً ومن ٣ إلي ٦ مساء نمرة التليفون ٣٤٣

فعسى ان تكون هذه الـكلمة الصغيرة اقنعت المصابين بالقيلة المائية وخصوصاً الدموية بضرورة علاجها في القريب العاجل بواسطة الاخصاصي لهذا الداء الدكتور مقصود بعيادته الجديدة بشارع

كيف تصير غنيا

الشركة المساهمة الزراعية الصناعية بالقطر المصرى الـكائن مركزها بمصر بشارع جامع چركس نمرة ١١ تمتلك نحو عشرين الف فدان اطيان زراعيه كائنة في مديريات البحيرة والغربية والفيوم مقسمة اجزاء من عشرين فدان فما فوق مرغوب بيعها بالتقسيط أى يدفع خمسا الثمن فوراً والباقي على اقساط أو بالنقد فوراً حسب رغبة المشترى البعض منها صالح للزراعة ومؤجر والبعض الآخر بور وارضه جيدة وكل شيء بثمنه حسب مايساويه فمن يرغب الشراء يحضر لمكتب الشركة للاطلاع على الخرائط الموجودة به والاتفاق على الثمن والسداد وان الشركة مستعدة لعمل كل التسهيلات الممكنه خصوصاً وان الشركة باعت منذ تأسيسها من نحو ٢٥ سنة للآن نحو خمسة وعشرين الف فدان تقريباً باسعار متهاودة وعادت بربح وافر للمشترين

بادروا الى أكبر معرض

لملابس الاولاد ومعدات المدارس

قبل ان ترسلوا اولادكم الى المدرسة

ارسلوهم الى

موروم موروم موروم

اوراق روزينا العجيبه

AVANT TRAITEMENT
قبل استعمال اوراق روزينا

تشفي الصداع ووجع الرأس في أقل من خمس دقائق وتوقف الانفلونزا . تقوي الاعصاب والقلب والمعدة . طعمها لذيذ كشراب الورد ومفعولها اكيد. ثمن العلبة ١٥ قرشا صاغا وللجملة اثمان خاصة. وتطلب من الاجزاخانات ومخازن الادوية ومن المخترع اسكندر حزبون أجزجي كيماوي بطنطا

الى غواة الصيد

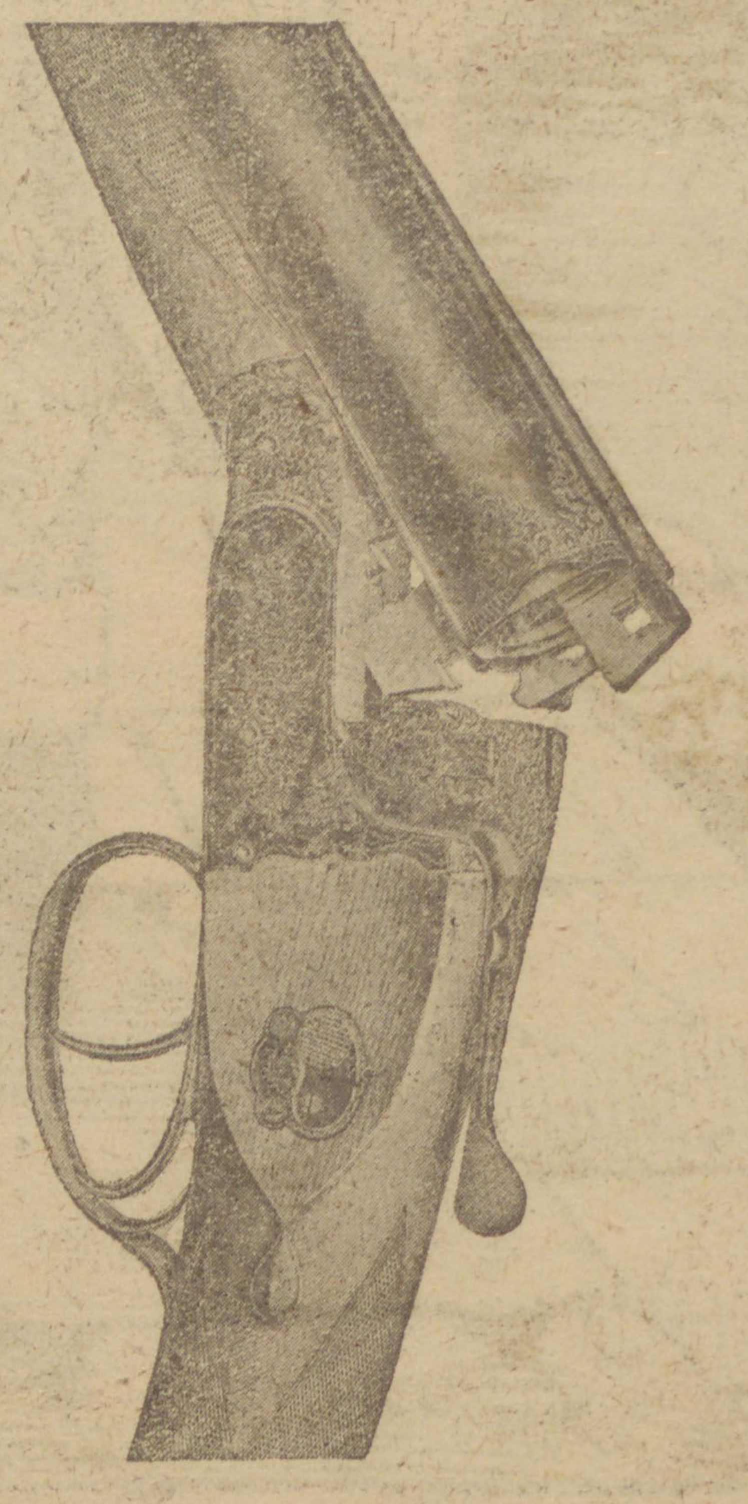

فرصة عظيمة وتنزيل هائل في اسعار بنادق الصيد

صنع فابريكة دى مارتو فاسترى

الشهيرة ببلجيكا

اعظم بنادق صيد عيار ١٢ صلب كروب اصلي مضمون باسعار من ٤ الى ١٢ جنيه مصري

كل بندقية مضمونة بشهادة لمدة خمسة سنوات

زيادة الاستعلام من الوكيل الوحيد لفابريقة دي مارتو فاستري بشارع سيزوستريس نمرة ١ بالاسكندرية

بمحلات مدكور الـكبري امام بوسطة مصر

أحدث الموبيليات والصيني

دلسبس ــ أمال لو كان إللى فتح القنال انكليزي كانت انكلترا عملت إيه ؟؟